Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٢ -

أدارت "دوس ريس" رأسها، ورمت كيس الغسيل على الأرض، وجلست على صندوق الغاز ممدّدة ساقيها المتعبتين، وحلّت عقدة الشرشف الذي يلف ما تبقّى من قطع الغسيل.

كان المخيم ساكناً، لأن نهار الاثنين يتوجّه الرجال باكراً إلى أعمالهم. بينما تقوم النساء بدورتهن على الزبائن لجمع الغسيل الوسخ الذي ترجعنه يوم السبت بعد تنظيفه وتنشيته.

راحت تفرز الغسيل، زبوناً زبوناً، مدقّقة في كل لائحة كي لا تضطر إلى دفع ثمن قمصان الحرير، ومناشف الحمّام.

تحرّك الزوج في الغرفة المجاورة ونادى:

- دوس ريس. دوس ريس!

- ما بك؟!

- هل رجعت؟

- لا. أجابت ضاحكة.

توجّه الرجل إلى الصالة مرتدياً قميصاً قطنيّةً تكاد لا تصل إلى الصرّة، وقبّل المرأة في عنقها.

لقد حملت كل هذا الحمل؟

نظرت إلى ساقيه المكسوتين بالشعر.